

الدر المنثور

الآية قال : اياكم وأذى المؤمنين فان ا □ يحوطهم ويغضب لهم وقد زعموا أن عمر بن الخطاب قرأها ذات يوم فافزعه ذلك حتى ذهب إلى أبي بن كعب Bه فدخل عليه فقال : يا أبا المنذر اني قرأت آية من كتاب ا □ تعالى فوقعت مني كل موقع والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات و □ اني لأعاقبهم وأضربهم فقال له : انك لست منهم انما أنت معلم .
وأخرج ابن المنذر عن الشعبي Bه ان عمر بن الخطاب Bه قال : اني لأبغض فلانا فقيل للرجل : ما شأن عمر Bه يبغضك ! فلما أكثر القوم في الذكر جاء فقال : يا عمر أفتقت في الإسلام فتقا ؟ قال : لا .

قال : فجنيت جناية ؟ قال : لا .

قال : أحدثت حدثا ؟ قال : لا .

قال : فعلام تبغضني وقد قال ا □ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ؟ ! فقد آذيتني فلا غفرها ا □ لك .

فقال عمر Bه : صدق و □ ما فتق فتقا ولا ولا فاغفرها لي فلم يزل به حتى غفرها له .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عمر Bهما والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات إلى قوله وإثماً مبيناً قال : فكيف بمن أحسن إليهم يضاعف لهم الاجر .

وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن عبد ا □ بن يسر Bه عن النبي صلى ا □ عليه وآله قال " ليس منا ذو حسد ولا نميمة ولا خيانة ولا اهانة ثم تلا رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة Bها قالت : قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله لأصحابه " أي الربا أرى عند ا □ ؟ قالوا : ا □ ورسوله أعلم قال : أرى الربا عند ا □ استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرأ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبو .

" .

- قوله تعالى : يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من

جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان ا □ غفوراً رحيماً